

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

أما تعلمون يوم حلف ظمية وحلفا بصحراء الشطون ومقسما يقول ذلك لبني ذبيان .
فذلك أن ظمية في بلاد غطفان وكذلك الشطون .
والمقسم الموضع الذي تحالف فيه وتقاسموا على الوفاء .
والمفجع يرويه ظمية بالطاء معجمة .

قال تقول واٍ ما أظميته وأنت تريد ما أتيت به ظمية وأنشد بيت أبي دواد بطاء معجمة وفي أخبار أبي وجزة أن ظمية بضم أوله مكبر في ديار بني سليم وذلك أن أصل أبيه عبيد من بني سليم وقع عليه سباء في صغره فاشتراه رهيب بن خالد السعدي فلطمه ذات يوم فخرج إلى عمران ابن الخطاب مستعديا فقال أصابني سباء وأنا من بني سليم وبلغني أنه لا رق على عربي .
فأتى وهيب عمر وقال واٍ يا أمير المؤمنين ما لطمته قط غير هذه اللطمة وأشهدك أنه حر .
فرجع مع وهيب وانتسب في بني سعد وتزوج عرفطة المزنية فولدت له يزيد أيا وجزة وأخاه فلما شبا طالباه أن يلحق بقومه فقال لا أترك من يشرفني وأمضى إلى من يعيرني لا أرعى ظمية ولا أورد جمعة إلا قالوا يا عبد بني سعد .

قال وظمية جبل لبني سليم .

10 - الطاء والنون .

طنب بضم أوله وثانيه بعده ياء معجمة بواحدة جبل مذكور في رسم دمخ .
وقال ابن الأعرابي الطنب خبراء من وادي ماويه وماويه ماء لبني العنبر ببطن فلج .
هكذا وقع في نوادر ابن الأعرابي بخط أبي موسى الحامض